

صفحة 24

alsharie newspaper

الشريعة

مَلآن الحَرْبَة

رئيس مجلس الإدارة
أيمن محسب

رئيس التحرير
طارق تهاى

www.Alsharie.com

رئيس أول شركة لحماية العلامات التجارية : 25% من المنتجات فى السوق المصرية مفسوشة الدكتور إيهاب يوسف : مصر تحتكر 7% من سوق أدوية "بير السلم" فى العالم

تسمح الجمارك لمستورد البضائع بإعادة تصديرها أو حتى مصادرتها وبيعها فى مزاد علنى رغم أنها مفسوشة.

- فى تقديرك ما هو سبب هذه الفوضى؟

--- أعتقد أن الموظفين المصريين ليس لديهم ثقة فى مكافحة الغش وسرقة العلامات التجارية كما أن مصر كلها تم تخريب بصورة كاملة فى المنظومة العائلية لمكافحة الغش، بالإضافة إلى أن العقوبات على سرقة العلامات التجارية والغش التجارى ليست رادعة وأنا أطالب المسؤولين بتطبيق هذه العقوبات والتعامل مع هذه الجرائم مثل التعامل مع المخدرات وتهريب السلاح لأنه لا فارق بين جلب المخدرات وإدخال بضائع وأدوية مفسوشة تسبب أمراضاً للمواطنين.

- ماذا ستفعلون مستقبلاً لئلا تشر هذه الثقافة؟

--- نحضر المؤتمر كبير مع وزارتى التجارة والمالية وعدد من السفارات الأجنبية وكبريات الشركات للتحايت فى الأمر ووضع حلول عملية خاصة وأتأنا نشجع الاستثمار ولكن نرفض أن يتحول إلى باب خلفى لسرقة العلامات التجارية وتكبيد أصحابها خسائر وإغراق السوق المصرية بالبضائع المفسوشة.

أسعد الجريدى



إيهاب يوسف

هذا القطاع فى إحدى شركات السجائر العالمية كمنقول من مصر وليبيا والسودان ولاحظت أننا عندما كنا نتعرض لعملية تقليد لمنتج الشركة وسرقة لعلاماتها التجارية لم نجد أى جهة مصرية أو بيت خبرة يعمل فى هذا المجال ومن هنا قررت تأسيس هذه الشركة.

- وهل سرقة العلامات التجارية منتشرة فى مصر؟

--- بالطبع ودليل ذلك أن حوالي ٢٥% من المنتجات الموجودة فى مصر مقلدة أو مصنعة خارج الشركة الأصلية وكذلك ٧% من الأدوية المفسوشة فى العالم تجد فى مصر سوقاً رابحة.

- وأين دور الجهات الرقابية؟

--- الجهات الرقابية تعاني من البيروقراطية وجمود النصوص القانونية وكذلك فساد دمم بعض الموظفين فمثلاً عندما تتقدم أى شركة ببلاغ للجمارك فى محاولة لإدخال بضائع مفسوشة إلى مصر تطلب منها الجمارك للتحقيق فى البلاغ دفع مبلغ ٢٥% من قيمة البضائع المبلغ عنها وإذا اتضح صدق البلاغ تسترد الشركة أموالها وإذا صاحب البضائع كيدى يتم تعويض صاحب البضائع من أموال الشركة مقدمه البلاغ، وبعد التأكد من أن البضائع المبلغ عنها مفسوشة

كشف الدكتور إيهاب محمد يوسف رئيس مجلس إدارة أول شركة متخصصة فى حماية العلامات التجارية ودراسة المخاطر أن ٢٥% من المنتجات فى السوق المصرية مفسوشة.

إضافة إلى تداول ٧% من الأدوية المفسوشة فى العالم فى السوق المصرية. وكان هذا الحوار.

- بداية ما معنى حماية العلامات التجارية ودراسات المخاطر؟

--- لدينا فى مصر مشكلة ضخمة فيما يتعلق بالعلامات التجارية، حيث يتم التعامل عند الاعتداء على أى علامة تجارية باعتبارها قضية قانونية كإى قضية أخرى، ونتيجة عدم وجود بيوت خبرة متخصصة فى هذا المجال يلجأ المتضرر لحام إقامة دعوى قضائية فى الوقت الذى تستغرق فيه القضية أسلوباً مختلفاً عن ذلك فى العمل وهذا ما تحاول إدخاله للسوق المصرية حيث تقدم الأسلوب الأوروبى فى هذا المجال بقيامنا أولاً بجمع معلومات عن الشخص الذى استولى على علامة تجارية وأنتج منتجاً مفسوشاً بنفس الاسم، ونحدد الأماكن التى يباع فيها هذا المنتج وكل ما يتعلق بالمشكلة ثم بعد ذلك نتقدم لاتخاذ الإجراءات القانونية الطبيعية هذا بالإضافة إلى تقديم الخبرة للشركات حول كيفية التسجيل الصحيح لعلاماتهم التجارية والإجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على علاماتهم التجارية.

- من أين جاءت الفكرة؟

--- بحكم دراستى فى مجال الأمن ودراسة المخاطر عملت مسئولاً عن